

Distr.: General  
23 February 2021  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة 22 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم بشأن استمرار هجمات الميليشيات الحوثية الواسعة النطاق التي بدأت في 7 شباط/فبراير 2021 على محافظة مأرب، التي تضم أكثر من مليوني مشرد داخليا فروا من الانتهاكات الجسيمة للحوثيين في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وسيؤدي استمرار هجمات الحوثيين هذه إلى موجات نزوح كبيرة لملايين المدنيين، الأمر الذي سيؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني الكارثي بالفعل في اليمن. وتشكل هذه الهجمات تحدياً صارخاً لدعوات المجتمع الدولي إلى إنهاء الحرب في اليمن بطريقة سياسية وسلمية، وأود أن أشير هنا إلى النقاط التالية المتعلقة بجرائم الحوثيين ضد المدنيين في مدينة مأرب ومخيمات المشردين داخليا:

- لا يزال مخيم لفتح الملح عرضة لنيران الحوثيين، بما في ذلك القصف المدفعي والقصف بقذائف الهاون منذ 8 شباط/فبراير 2021. وقد أُجبر ذلك 47 أسرة على الفرار من المخيم باتجاه مخيم ذنه الصوابين، فيما لا تزال ثلاث أسر، من بينها نساء وأطفال، محاصرة ومعرضة للنيران.
- في 8 شباط/فبراير 2021، تعرضت 570 أسرة في مخيم الزور لنيران الحوثيين، بما في ذلك قصف بقذائف الهاون وقصف بالمدافع عيار 23 ملم. وقد أُجبر ذلك بعض هذه الأسر على الفرار من المخيم باتجاه مدينة مأرب. وفي 11 شباط/فبراير 2021، استأنف الحوثيون القصف، مما أُجبر جميع الأسر المتبقية على الفرار من المخيم. وفي 14 شباط/فبراير 2021، اقتحم الحوثيون المخيم وأضرموا النار في عدد من المنازل وزرعوا الألغام على الطرق المؤدية إلى المخيم وداخل المساكن.
- استهدف الحوثيون مخيم ذنه الصوابين بالقصف المدفعي والقصف بقذائف الهاون، فضلاً عن المدفعية الثقيلة، مما أُجبر 450 أسرة على الفرار من المخيم باتجاه روضة صرواح. وأغلق الحوثيون جميع الطرق المؤدية إلى المخيم، ومنعوا 470 أسرة أخرى من الفرار لاستخدامها كدروع بشرية.

وتؤكد هذه الهجمات تحذيرات حكومة اليمن المتكررة بأن الحوثيين لا يؤمنون بالسلام ولا يزدهرون إلا بأصوات المدافع. ولذلك، تدعو حكومة اليمن مجلس الأمن إلى ممارسة أقصى الضغط واتخاذ التدابير



الرادعة اللازمة ضد الحوثيين من أجل وقف هذه الهجمات فوراً، والتخلي عن خططهم الرامية إلى إطالة أمد النزاع، والانخراط بحسن نية في عملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة.

وأكون ممتناً لو تفضلتم بإتاحة هذه الرسالة لأعضاء مجلس الأمن من أجل نظرهم القِيم وإصدارها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) عبد الله علي فضل السعدي

السفير

الممثل الدائم